بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى جميع الانبيا والمرسلين
وعلى الكل والصحابة والتابعين اما بعد فهذه حواشي
على شرح العلامة الهدهدي كنت اختصرتها فيما مضى من
السنين حال مطالعتي لهذا الشرح من حاشية شيخنا العلامة
المحقق والمتقن الفهامه المدقق فريد عصره ووحيد دهره
الحايز قصب السبق في مضمار المحققين ابو الحمام نور الملة
والدين علي بن احمد الصعيدي العدوي افاض الله علينا من بركاته
امين حملني عليها شيخ الوقت واستاذه وملجا الزمان وملاذه
قدوة السالكين وامام العارفين ومربي السالكين ومعيد الطالبين
استاذنا واستاذ الدنيا شمس الملة والدين محمد بن سالم الحفني
رضي الله عنا به اذ قال لي ان حاشية الشيخ على الهدهدي صعبة
على المبتديين وانما تناسب المنتهيين وهذا الشرح موضوع
للمبتديين فخذ لهم منها حاشية سهلة الحصول واترك ما صعب
من الابحاث للفحول فامتثلت الامر وشرعت في هذا المامول
حتى قاربت اتمامها بحيث لم يبق منها الا النحو وقد سمعت
الشيخ يقول انا قصدي في اختصار حاشيتي على الهدهدي
لاجل المبتدي فهناك طرحت الاوراق في زوايا الهجران
حتى خيمت عليها عناكب النسيان وقلت هو اولى بهذا
الشان فطال الزمان والشيخ مشتغل بما هو اهم من
البيان والتبيان فبعث بما هو اسرعت واظهرت
ما كنت كتمت وح فلا باس ببعض زيادات على اصلها
وفي الحقيقة ليست بزيادات اذ نشاها من اصلها
والله ارجوا في القبول والنفع بها لي في حصول المامول

فاقول

فاقول وانا افقر عبد الى مولاه الغني احمد بن محمد الدردير
قوله شهدت حقيقة الشهادة الاقرار باللسان والاذعان
بالقلب والمراد بها هنا الدلالة مجازا اي دلت على وجوده
جميع الكاينات ثم يحتمل ان يكون من المجاز المرسل
والعلاقة اللزوم لانه يلزم من الشهادة الدلالة ويحتمل
ان يكون من مجاز الاستعارة بان تشبه الدلالة بالشهادة
بجامع حصول المراد من كل واستعار اسم الشهادة لها
ثم اشتق منه شهدت بمعنى دلت ووجه الدلالة ان كل
مخلوق موجود بعد عدم وكل ما كان كذلك فله موجد
اوجده والا لزم ترجيح احد الامرين المتساويين بلا
مرجح وهو محال كما سياتي ويحتمل ان المعنى شهدت
حقيقة كما في الانسان والملك ومجازا بمعنى دلت في كل
المخلوقات فهو من استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه
بناء على جواز ذلك وانث الفعل مع ان الفاعل وهو جميع مذكر
لاكتسابه التانيث من المضاف اليه وهو الكاينات وفي
بعض النسخ شهد بتذكير الفعل وهو ظاهر والاضافة
قوله بوجوده من اضافة الصفة للموصوف فهي حقيقة
بناء على ما ذهب اليه الامام الرازي من ان الوجود صفة زايدة
على الذات واما على ما ذهب اليه الامام الاشعري من ان
الوجود عين الموجود فهي للبيان اي بوجود هو هو
وسيأتي تحقيقه واضافة الشي الى نفسه جايز اذا اختلف
اللفظ على الاصح واثر ذكر الوجود وان شهدت وان
شهدت بغيره كالقدرة لان غيره كالفرع له وجميع لفظ
موضوع للدلالة على العموم وال في الكاينات للجنس
اي كل فرد من افراد هذا الجنس اي جنس الكاينات

ازل بعقل انتفاء شي عن الا بعد انتفائه م

Copyright King Saud University